Tamoxifen تاموكسيفين

الأسماء المتداولة : نولفاديكس (Nolvadex) ، تاموفين (Tamofen)

الفئـة : ينتمي عقار تاموكسيفين إلى فئة العقاقير الهرمونية و مثبطات الهرمونات (Hormones - hormone antagonists) و يستخدم لمعالجة الحالات المتقدمة لسرطان الثدي، و لتجنب انتشار السرطان لدى حالات سرطان الثدي القنوي المنحصر، كما يستخدم كعلاج مضاف لتجنب عودة السرطان بعد العمليات الجراحية أو العلاجين الكيماوي و الإشعاعي (و لفترات قد تصل أحيانا إلى خمس سنوات)، و يستخدم أيضا لتجنب نشوء سرطان الثدي عند النساء ممن هن في درجة عالية من الخطر لنشوئه لديهن، إضافة إلى استخدامه أحيانا لمعالجة أنواع أخرى من السرطان.

الوظائف : يقوم بكبح فاعلية هرمون الأستروجن (Estrogen) ، مما يوقف نمو الخلايا السرطانية التي تعتمد عليه في الإنقسام و التكاثر مما يؤدي إلى موتها.

التناول :

- يتم تلقي عقار تاموكسيفين عن طريق الفم على هيئة أقراص ، في جرعات يومية .
- من المعتاد إعطاء جرعات موحدة لجميع المرضى (و حسب الغرض من الإستخدام).
- ينبغي إتباع تعليمات الطبيب المعالج بدقة عند تناول هذا العقار بالبيت، و يوصى بتناول الجرعات بنفس التوقيت يوميا سواء مع الطعام أو على معدة خاوية مع كأس من الماء أو الشراب (عادة وقت النوم عند الجرعات اليومية الواحدة).
- عند الجرعات اليومية الواحدة : و في حال فوات موعد الجرعة دون تناول العقار، يمكن تناول الجرعة عند الإمكان ما لم تتجاوز مدة التأخير 12 ساعة على الموعد المعتاد، أما إن تجاوز التأخير هذه الفترة فينبغي تخطي الجرعة إلى اليوم التالي ثم الاستمرار على الجدول المعتاد للجرعات.
- يتم الاحتفاظ بالدواء في علبة محكمة الإغلاق بعيدا عن مواضع الحرارة و الرطوبة و بعيدا عن متناول الأطفال .

ينبغي إعلام الطبيب المعالج عن المسائل التالية قبل البدء بتلقي العـقار :

- الحمل و الإرضاع أو الرغبة في الإنجاب، فقد يتسبب هذا الدواء في نشوء تشوهات بالأجنة عند استخدامه أثناء حصول الحمل أو خلال فترة الحمل، (و يمكنه زيادة خصوبة المرأة) ، و ينبغي استخدام موانع الحمل أثناء تلقي العقار غير انه يلزم تجنب استخدام أقراص منع الحمل ، كما يلزم عدم الإرضاع أثناء المعالجة و ينبغي إعلام الطبيب في الحال عند حصول حمل أثناء تلقي العقار.
- الرغبة في الإنجاب، حيث يمكن للعديد من أدوية معالجة السرطان و عقاقير العلاج الكيماوي التسبب بالعقم.
- إن كان للمريض علل سابقة متعلقة بتجلطات الدم أو النوبات القلبية أو إعتام عدسة العين (cataracts).
- وجود أي من المشاكل الصحية التالية : التعرض لعدوى جدري الماء أو الإصابة به، أمراض القلب، قصور القلب الإحتقاني، النقرس، القوباء، حصى الكلية، علل بالكبد، أو أنواع أخرى من الأورام غير الورم المعالج.
- أية عقاقير أخرى قيد التناول، بما في ذلك أقراص الفيتامينات أو خلطات الأعشاب.
- قد تتفاعل الأدوية سواء الموصوفة طبيا أو مما لا تستلزم وصفة طبية مع أدوية أخرى أو مع أنواع الأغذية أو المشروبات، لذا ينبغي استشارة الطبيب حول إمكانية حدوث تفاعل أو تعارض قبل تناول أي دواء جديد.
- ينبغي إعلام الأطباء و أطباء الأسنان و الصيدلانيين عن حالة المريض و تناوله لهذا العقار قبل تلقي أية معالجات من قبلهم.

توصـيات :

- يتسبب هذا العقار في تزايد مخاطر نشوء جلطات دموية ، و ينبغي وقف تناول العقار و إعلام الطبيب في الحال عند الشعور بألم بأسفل الرجلين، أو ظهور احمرار و انتفاخ بالذراعين أو بالأرجل، أو حدوث الآم مفاجئة بالصدر أو ضيق مفاجئ بالنفس، أو تشوش و غشاوة بالرؤية، ، أو ألم و تصلب بأحد العروق.
- ينبغي إعلام الطبيب المعالج إن ظهرت أعراض مثل العطش غير المعتاد بالأسابيع الأربعة الأولى للمعالجة، أو نشوء خراج أو نزف مهبلي غير متوقعين، أو ما يشير إلى نشوء مضاعفات بالكبد مثل اصفرار الجلد أو العيون.
- قد ترتفع معدلات الكالسيوم بالدم بشكل مؤقت عند بدء تناول العقار.

التأثيرات الجانبية

على الأرجح لن تظهر أغلب التأثيرات الجانبية المذكورة، و سيقوم الطبيب بتوضيح المضاعفات المتوقعة لدى المريض و إعطاء التوجيهات حول وسائل التعامل معها.

التأثيرات الشائعة :

- الشعور بالضعف و الإعياء (مؤقت).

التأثيرات غير الشائعة :

- نزف حيضي غير منتظم.
- هبات حرارة.
- تغيرات بالمزاج.
- زيادة الوزن.
- خراج مهبلي.
- نزف مهبلي.
- إنتاج الحليب بالثدي.

التأثيرات النادرة :

- الغثيان .
- التقيؤ.
- تغيرات بالرؤية أو بدء نشوء إعتام العين (cataracts).
- انخفاض معتدل بتعداد كريات الدم البيضاء و تزايد مخاطر التقاط العدوى.
- انخفاض معتدل بمعدلات الصفائح الدموية و تزايد مخاطر النزف.
- ارتفاع بمعدلات الكالسيوم بالدم.
- ضعف و تقصف الشعر.
- الصداع.
- الدوار.
- قصر النفس.
- الآم بالصدر.
- طفح جلدي.
- انتفاخ و ألم بالأيدي أو بالأقدام .

مقترحات التعامل مع التأثيرات الجانبية

نوع التأثيرات الجانبية	توصيات
الغثيان (تلبك المعدة) : قد يطرأ ذلك عند بدء المعالجة، و من المعتاد أن يخف مع استمرار تلقي العقار، و لا يعاني أغلب المرضى من أي غثيان أو يكون خفيفا لديهم.	• تناول العقار مباشرة بعد الأكل.
هبات الحرارة : بنشوء موجات مفاجئة من التعرق و الشعور بالسخونة، و قد يطرأ ذلك في بعض الأحيان و خصوصا بالفترة الأولى لبدء المعالجة، و عادة تخف هذه العوارض بعد فترة و تكيف الجسم مع العقار.	• تناول العقار وقت النوم. • قد يفيد تناول العقار في الصباح عند تفاقم التعرق الليلي و تأثيره على المنام.
الآم بالعظام أو انتفاخ و احمرار بموضع الورم: و قد تطرأ هذه العوارض أحيانا عند بدء تلقي العقار، و ينبغي أن تنتهي بعد أيام قليلة و تكيف الجسم مع الدواء.	• تناول مسكن معتدل لمعالجة الألم الخفيف و المعتدل مثل اسيتامينوفين (acetaminophen)

- نظرا لطريقة تأثير هذا العقار على الجسم، قد تنشأ مضاعفات متأخرة تظهر بعد أشهر أو سنوات عقب استخدامه، و بصفة نادرة جدا قد تنشأ أورام ثانوية بعد سنوات من تلقي هذا العقار و خصوصا أورام بطانة الرحم لدى حالات سرطان الثدي.
- قد تظهر مضاعفات غير مذكورة أعلاه لدى بعض الحالات، و ينبغي إعلام الطبيب المعالج عند ظهور أية مشاكل جانبية.

- -

منشورات جمعية آدم لسرطـان الطفـولة **http://www.adamcs.org**